

الخطيب يدعو العلويين لعصيان الأسد ويطالب واشنطن بـ «إعادة النظر» في اتهام «جبهة النصرة» بالإرهاب

ثلاث دول تعترف بالائتلاف الوطني «ممثلاً شرعياً وحيداً» للشعب السوري

بإقتراح عقد مؤتمر دولي لإعادة إعمار سوريا ودعم اللاجئين السوريين. وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس أعرب عن قلقه البالغ من غياب رد فعل دولي حازم حيال دوماة العنف المتواصل في سورية والأوضاع الإنسانية الخطيرة التي لا تزال تحصد أعداداً متزايدة من الضحايا إضافة إلى ما يتعرضون له من تشريد وتهجير وسط مخاوف من استخدام أسلحة محظورة.

وتبنى العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى المشاركين في الاجتماع الوزاري الرابع أن تساهم بالجهود الدولية في إيجاد حل سياسي لازمة السورية يساعد في الانتقال السياسي السلمي في هذا البلد.

وقال في الرسالة التي تلاها وزير الخارجية سعد الدين العثماني «إننا ننتقل إلى أن يشكل مؤتمر مراكش خطوة مهمة نحو وقف دوماة العنف في سورية وتحقيق التطلعات المشروعة للسوريين في الديمقراطية والحرية واحترام سيادة هذا البلد والحفاظ على تراثه ووحدة الوطن».

روسيا خارج السرب

وكانت روسيا قد خرجت عن الإجماع الدولي قبل انعقاد اجتماع مراكش وانتهى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الولايات المتحدة بأنها «تقول على انتصار بواسطة السلاح، للاتلاف الوطني السوري المعارض بعد أن اعترفت به ممثلاً شرعياً للمعارضة السورية».

وقال «استغربت لي حد ما» إعلان الولايات المتحدة، وأضاف «نستنتج بالتالي أن الولايات المتحدة قررت أن تراهن على انتصار بواسطة السلاح لهذا الأئتلاف».

جائزة جبران تويني لرسام الكاريكاتير السوري المعارض علي فرزات

بيروت - أ.ف.ب. حاز رسام الكاريكاتير السوري العالمي المعروف علي فرزات على «جائزة جبران تويني لحرية الصحافة 2012»، التي تمنحها جريدة «النهار» اللبنانية و«الاتحاد العالمي للصحف» تقديراً لإلتزامه بـ «فضح تجاوزات السلطة والنظام السوري». ولم يتمكن فرزات من تسلّم الجائزة، لكنه ألقى كلمة في احتفال تسليمها في بيروت أمس الأول عبر سكايب جاء فيها «لقد وجدت نفسي تلقائياً في الشارع منذ بدء الثورة السورية. أنا لم اخترع شيئاً، بل هذا هو الأمر الطبيعي الذي وجدت نفسي فيه» بحسب ما نقلت عنه صحيفة النهار أمس.

وتعليقاً على فوزه اعتبر فرزات أن «جائزة جبران تويني لحرية الصحافة 2012»، تكسب خصوصية خاصة «لأنها تأتي من مصر ينسبها» في مقارعة النظام السوري و«التضحية للحرية».

وقال الرسام السوري في حديث لوكالة «فرانس برس» الجوائز هي نوع من أداة قياس بوضلة لتحديد موقعك، لاسيما أن جوائز كهذه تأتي عادة من مصادر تشبهك». وأضاف فرزات «جبران تويني ضحي بحياته من أجل الكلمة والحرية، وعملي يتوافق مع قيمه، من خلال ما قدمته من رسومات، ومن خلال مقارعة النظام». ورأى أن لهذه الجائزة خصوصية بالنسبة إليه لما تنطوي عليه من حميمية المكان والزمان والأصدقاء، وتغيب فرزات عن حفل تسليم الجائزة الذي أقيم مساء الثلاثاء في بيروت خوفاً من «سيطرة حزب الله وأعوان النظام السوري على مطار بيروت». وأضاف لفرانس برس «ليس من الشجاعة أن تذهب بنفسك إلى أفعى الكوبرا، كما ليس من الشجاعة أن تذهب إلى خصمك وليس بكد شيء القلم»، وأضاف «الوضع في لبنان أخطر من سورية، وكان لابد من ترتيبات قبل الذهاب إلى هناك». وفرزات معروف بمواقفه ورسومه المناوئة للنظام السوري، والتي عرضته للحلطف والاعتداء وتهشيم أصابع يده، قبل أن يعود ويعاين البلاد.

وكان فرزات أصدر العام 2001 أول صحيفة ساخرة في سورية بعد السماح للصحف الخاصة بالصدور، وحملت عنوان «الدومري»، وتعرض منذ ذلك الوقت لمضايقات أمنية إثر أخذ ورد مع وزارة الإعلام، ثم سحبته السلطات ترخيصها بعد صدور عدد حمل انتقادات لاذعة للنظام.

وجائزة الأمير كلاوس التي حازها كذلك مواطنه الكاتب والباحث المعارض ياسين الحاج صالح.

الاتحاد الدولي للصحافيين يحذر من الأخطار على الإعلاميين في سورية

بروكسل - كونا: حذر الاتحاد الدولي للصحافيين أمس من تفاقم أزمة سلامة الإعلاميين والعاملين في مجال الصحافة في سورية في ظل تدهور الأوضاع الأمنية هناك. وأعرب الاتحاد عن قلقه إزاء سلامة الصحافيين أتهار كوتشنيغا التي تحمل الجنسية الروسية والأوكرانية بعدما تعرضت للحلطف على يد عناصر تقول أنها تابعة للجيش السوري الحر في أكتوبر الماضي. وقال الاتحاد ووزاره الأوروبية (الاتحاد الأوروبي للصحافيين) في بيان مشترك إن الحافظين يهدون الآن بقتل كوتشنيغا في حال عدم تلبية مطالبهم بالحصول على قذيفة. ودعا البيان الحافظين إلى احترام حق كوتشنيغا في الحياة.

نظام الأسد، وتوحدت المعارضة السورية بجناحها العسكري والسياسي».

انتقال السلطة

وأشار إلى أن الاعتراف بالائتلاف السوري هو «خطوة ضرورية يليها التحضير للمرحلة الانتقالية وتأمين انتقال السلطة في سورية، وهي المهمة الأساسية للمبعوث الأممي إلى سورية الأخضر إبراهيمي بعدما أضحى من المحسوم نهاية نظام الأسد».

وقال بن جاسم في كلمة قهر أمام المؤتمر أن حكم الأسد قد انتهى بالجهود الدبلوماسية المستمرة منذ 20 شهراً والتي تقدمت خلالها المعارضة إلى أطراف دمشق. ودعا الشيخ حمد إلى دعم مقاتلي المعارضة، وقال «واجبنا الإنساني والأخلاقي يدعونا كذلك لأن نقدم الدعم والمساندة وبكل الوسائل المشروعة لمن يقاوتون ضد الظلم والقهر ومن أجل الحرية والكرامة الإنسانية».

وأضاف «قوى المعارضة تفرض سيطرتها على أجزاء واسعة من البلاد وسلطة النظام وسلطوته تتهاوى وتتلاشى ولم يعد له إلا الطائرات ليروع بها المواطنين الأبرياء والديابات ليقتصف بها المساكين والمدارس وحتى المستشفيات».

ودعا أيضاً إلى مساعدة السوريين العاديين بمن فيهم اللاجئين الذين قال إنهم يعيشون في ظروف مأساوية تم حلها السوري واقترح عقد مؤتمر دولي للمناحين. وحث الشيخ حمد مجلس الأمن الدولي على فرض وقف لإطلاق النار وتأمين انتقال السلطة.

وقال «لم يعد هناك مجال أو إمكانية لأي حوار مع نظام فقد شرعيته ومقومات بقائه وأصبح جزءاً من الماضي». واختتم كلمته

دعماً له. وطلب «النظام الإيراني بسحب جميع خيرائه من سورية كما نطالب قيادة حزب الله بسحب أي مقاتلين لها أن وجدوا في سورية».

كما دعا زعيم الائتلاف الأكبر لقوى المعارضة، الولايات المتحدة السى إعادة النظر في قرارها ادراج جبهة النصرة على لائحة الإرهاب.

وقال الخطيب ان «القرار باعتبار احدى الجهات التي تقاوت النظام جهة اراهية تلزم إعادة النظر فيه»، مؤكداً أن «كل بنادق الثوار هدفها إسقاط النظام المجرم» في سورية.

وتابع: «إنه قد يكون هناك اختلاف مع بعض الأحزاب وأفكارها ورؤيتها السياسية والأيديولوجية لكن ما من شك في أن كل أسلحة المعارضة تهدف إلى الإطاحة بالنظام السوري الذي وصفه بالنظام «الإجرامي».

وأضافة إلى الدعم الديبلوماسي، تلقى الائتلاف دعماً مادياً كبيراً، حيث أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن المملكة العربية السعودية ستستبرع بمائة مليون دولار للشعب السوري، مشدداً على أن الوضع الإنساني في سورية محور اهتمام المملكة في ظل تفاقم الأوضاع. وأكد أن النظام السوري فقد شرعيته بالكامل، معلناً الاعتراف بالائتلاف الوطني ممثلاً شرعياً للشعب السوري، لافتاً إلى أن آلة النظام الحربية أصبحت أكثر شراسة.

أما رئيس الوزراء ووزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم فاكد أن المجتمع الدولي اليوم أكثر استعداداً لدعم الشعب السوري من أي وقت مضى، وأضاف أن الشعب السوري على أبواب استكمال نصره وإسقاط



(أ.ف.ب.)

ممثلو الدول التي شاركت في مؤتمر مراكش لاصدقاء الشعب السوري

وقال الخطيب في كلمته أمام مجموعة أصدقاء سورية إن المعارضة ستحمل القوى العاملة خاصة روسيا المسؤولية إذا استخدمت الأسلحة الكيميائية. وحث ايران على سحب قواتها التي تقدم الدعم للأسد في حربه ضد معارضيه. واستعدت المجموعة اجتماعها المقبل لمجموعة أصدقاء الشعب السوري في إيطاليا، كما أعلن الوزير المغربي، دون تحديد موعد.

الأسلحة الكيميائية

وكان رئيس الائتلاف أحمد معاذ الخطيب دعا الأقلية العلوية في بلاده إلى القيام بعصيان مدني ضد الرئيس بشار الأسد الذي ينتمي لهذه الأقلية ويواجه انتفاضة على حكمه تقودها الأغلبية السنية.

الوطني كمثل وحيد» للشعب السوري. من جهته، قال وليام هيغ وزير الخارجية البريطاني في مراكش، ان الاعتراف الجماعي الذي حصل عليه ائتلاف معارضي النظام في دمشق يشكل «تقدماً حقيقياً». وقال: «واضاف ان «النقطة الأساسية الآن هي الحصول على مزيد من المساعدات الإنسانية»، وقال: «تتابع هيغ» في حالتنا، سيكون دعماً غير مسلح بل سيركن على المساعدات الإنسانية»، وقال: «حان أولئك الذين في النظام وضع حد لما يحدث، أقول لهم تعرفون أنكم لن تنجحوا»، ودعا الأسد للتخلى.

وفي مراكش أيضاً، أعلن وزير الخارجية البلجيكي بيديه رينديز أن بلجيكا اقترحت على الائتلاف الوطني فتح ممثلية

الوطني كمثل وحيد» للشعب السوري. من جهته، قال وليام هيغ وزير الخارجية البريطاني في مراكش، ان الاعتراف الجماعي الذي حصل عليه ائتلاف معارضي النظام في دمشق يشكل «تقدماً حقيقياً». وقال: «واضاف ان «النقطة الأساسية الآن هي الحصول على مزيد من المساعدات الإنسانية»، وقال: «تتابع هيغ» في حالتنا، سيكون دعماً غير مسلح بل سيركن على المساعدات الإنسانية»، وقال: «حان أولئك الذين في النظام وضع حد لما يحدث، أقول لهم تعرفون أنكم لن تنجحوا»، ودعا الأسد للتخلى.

وفي مراكش أيضاً، أعلن وزير الخارجية البلجيكي بيديه رينديز أن بلجيكا اقترحت على الائتلاف الوطني فتح ممثلية

مجزرة في مسجد بداريا وتفجير أمام الداخلية السورية و«هيومان رايتس» تتهم النظام باستخدام أسلحة حارقة



(أ.ف.ب.)

سوريين حملوا ما تبقى من حاجياتهم خلال فرارهم من حلب بعد تدمير منازلهم سابقاً في دمشق وريفها، الأولى تمثلت بانفجار عبوتين ناسفتين ملمسقتين بسيارتين في وسط دمشق، والأخرى بتفجير عبوتين مزروعتين على طريق مطار دمشق جرمانا جنوب شرق العاصمة، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وأشارت سانا إلى مقتل شخص وإصابة 5 آخرين في جرمانا، وإصابة شخص بجروح في شارع النصر خلف القصر العدلي في دمشق. وفي الجبهة الشمالية تستمر معركة السيطرة على مدرسة المشاة في حلب، حيث قال نشطاء أن أكثر من 50 من عناصر المشاة قد قتلوا في بلدة العتبية المجاورة.

وفي الجبهة الشمالية تستمر معركة السيطرة على مدرسة المشاة في حلب، حيث قال نشطاء أن أكثر من 50 من عناصر المشاة قد قتلوا في بلدة العتبية المجاورة. وفي الجبهة الشمالية تستمر معركة السيطرة على مدرسة المشاة في حلب، حيث قال نشطاء أن أكثر من 50 من عناصر المشاة قد قتلوا في بلدة العتبية المجاورة.

وأشارت سانا إلى مقتل شخص وإصابة 5 آخرين في جرمانا، وإصابة شخص بجروح في شارع النصر خلف القصر العدلي في دمشق. وفي الجبهة الشمالية تستمر معركة السيطرة على مدرسة المشاة في حلب، حيث قال نشطاء أن أكثر من 50 من عناصر المشاة قد قتلوا في بلدة العتبية المجاورة.

عواصم - وكالات: رغم تراجع الاهتمام نسبياً بالتطورات الأمنية لصالح اجتماع مراكش لـ «أصدقاء الشعب السوري» أمس، إلا أن الأوضاع الميدانية استمرت في التدهور نتيجة عمليات القصف المدفعي والجوي والصاروخي وحتى الأسلحة المحرمة الدولية كالأسلحة الحارقة بحسب منظمة «هيومان رايتس ووتش». وتخلل العمليات سلسلة من التفجيرات في العاصمة دمشق واشتباكات عنيفة في عدة مدن أخرى بحسب نشطاء المعارضة.

وكان لدمشق النصيب الأكبر من عدد القتلى أمس حيث قالت لجان التنسيق ان حصيلة الشهداء تجاوزت الـ 60 حتى مساء أمس بينهم 9 أطفال و4 سيدات و10 من الشهداء في داريا، إضافة إلى 13 شهيدا في حلب» على الأقل و11 شهيدا في دير الزور، 5 شهداء في درعا وشهدان في حمص وحملة، وشهيد في كل من إدلب والرقة واللاذقية». وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس إن القوات السورية قصفت بالقنابل الحارقة مناطق مأهولة بالسكان ودعت السلطات لوقف استخدام مثل هذا السلاح الذي يسبب «معاناة إنسانية قاسية بشكل خاص». وتحتوي الأسلحة الحارقة على مواد سريعة الاشتعال مثل البنالام أو الترميت أو الفوسفور الأبيض ويمكن أن تشعل النيران في المباني أو تسبب حروقا في أضرارا شديدة بالجهاز التنفسي.

وقالت المنظمة إنها استندت في هذه النتائج إلى مقابلات مع شهود ومن خلال تحليل شرائط مصورة نشرها نشطاء على الانترنت. وخلصت إلى أن مثل هذه القنابل ضربت أربع مناطق على الأقل وهي بلدتان قرب العاصمة دمشق وبلدة في محافظة إدلب بالشمال وبلدة في محافظة حمص.

وبالعودة إلى التفجيرات كان اعنفها على ما يبدو ذلك الذي استهدف مقر وزارة الداخلية في كفرنسوسة بدمشق، حيث قال التلفزيون الرسمي ان انفجارا وقع عند البوابة الرئيسية لوزارة الداخلية. وأعلن في شريط أخباري عاجل «انفجار في كفرنسوسة والمعالم الأولية تتشظى إلى أهداف الباب الخارجي لوزارة الداخلية». وقالت مواطنة تسكن في الحي انها سمعت دوي أبواق سيارات الإسعاف وأصوات إطلاق نار بعد «انفجار هائل». وكانت عمليات تفجير وقتنا

واشنطن تدعو رئيس

الائتلاف لزيارتها

بعد اعترافها به

والسعودية تتبرع

بـ 100 مليون دولار

وقطر تدعو لدعم

الثوار

وقال سعد الدين العثماني وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي خلال مؤتمر صحافي في ختام الاجتماع الذي حضره ممثلون عن 130 بلداً «اليوم، تم الاعتراف الكامل بالائتلاف

الجيش الحر والإخوان المسلمون يدينان وضع واشنطن «جبهة النصرة» على قائمة الإرهاب

عواصم - أ.ف.ب. دان رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب التابع للجيش السوري الحر العقيد عبدالجبار العكدي أمس قرار واشنطن ادراج جبهة النصرة ضمن لائحة المنظمات الإرهابية. وقال العكدي لوكالة فرانس برس «ناسف لهذا القرار. جبهة النصرة لم تقم بأي عمل مدان أو غير قانوني ضد أي دولة أجنبية وعناصرها يحاربون حالاً إلى جانبنا».

ورأى أن على الولايات المتحدة أن «تضع أسماء مسؤولي النظام السوري على لائحة المنظمات الإرهابية» معتبراً «أنهم ينفذون مجازر في حق المدنيين، ويدمرن المساجد والمنازل».

وكانت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فكتوريا نولاند قالت ان «الظفرة العنيفة والقوية لجبهة النصرة تتناقض مع تطلعات الشعب السوري»، مضيفة ان «التطرف والإيديولوجيات الإرهابية لا مكان لها في سورية بعد الأسد».

وبدا واضحا ان واشنطن تحرص على الفصل بين موقفها الداعم للمعارضة السورية ورفضها للمجموعات الإسلامية المتطرفة.

من جهتها، انتقدت جماعة الإخوان المسلمين أمس القرار الأميركي بادراج جبهة النصرة الإسلامية في سورية على لائحة المنظمات الإرهابية، واصفة إياه بأنه «إجراء متعجل وخاطئ ومستنكر».

وقال بيان «إننا في جماعة الإخوان المسلمين في سورية نسرى في إقدام بعض الدول على تصنيف قوى ثورية على الأرض السورية في عداد المنظمات الإرهابية إجراء متعجلاً وخاطئاً ومستنكراً».

كما اعتبر البيان الإجراء الأميركي «مناقضا لدعم مشروع الحرية والكرامة الإنسانية».

وجاء في البيان «يجب أن يبقى التوافق الدولي الرسمي والشعبي على إدانة الإرهاب اجماعيا وأي محاولة لوسم أو وصم الأفراد أو المجموعات الإرهابية على خلفيات ثقافية أو فكرية تنطلق من المعايير المزوجة، ستدخل الضيم والضعف في الموقف الإنساني العام الرافض للإرهاب بكل صوره وأشكاله».

واعتبر البيان ان «ما تباعه المجتمع الدولي على مدى عشرين شهرا، وما وثقته المنظمات الحقوقية الدولية»، يؤكد ان «الإرهابي الأول والوحيد على الأرض السورية هو بشار الأسد وعصاباته المجرمة».

وأشار الإخوان إلى ان «بشار الأسد هو الذي يستخدم الأسلحة المحرمة دوليا في قصف يومي على المدنيين الأبرياء (...). وهو وشيخته وخدمهم هم الذين نفذوا عمليات نهب المئات من الأطفال والنساء بطريقة يندى لها جبين الإنسانية».

أصالة: حتى أبي سأعتبره عدوي إذا أيد بشار

عواصم - وكالات: ولم لن تتراجع الفتاة السورية أصالة عن موقفها المؤيد لـ«الثورة»، ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد بحسب موقع النشرة الإلكترونية، وأصدرت أصالة تصريحاً جديداً نقلته صحيفة «وشوشة» قالت فيه لن اهتز أو اتراجع ولو والدي مصطفى نصري قام بتأييد بشار الأسد فساعتده من الإعداء، مع العلم أن والدي هو أعلى شخص عندي، بحسب الموقع.



أصالة